

تقرير حقوقي دولي: مصر ثالث دولة في العالم في سجن الصحفيين

الخميس 9 ديسمبر 2021 06:28 م

بلغ عدد الصحفيين المسجونين في أنحاء العالم مستويات غير مسبقة في 2021 عند 293 صحفياً، وفق (لجنة حماية الصحفيين) ومقرها نيويورك، وتأتي مصر في المركز الثالث على مستوى العالم من حيث اعتقال الصحفيين بعد الصين وبورما

وفي تقريرها السنوي، قالت لجنة حماية الصحفيين إن 50 صحفياً مسجونين في الصين و26 في بورما و25 في مصر و23 في فيتنام و19 في بيلاروس

ومع إضافة الصحفيين المسجونين في السعودية وإيران وتركيا وروسيا وإثيوبيا وإريتريا، يصل إجمالي عددهم إلى 293 صحفياً في سجون في أنحاء العالم، اعتباراً من ديسمبر، مقارنة بـ280 في العام الذي سبقه

وقال المدير التنفيذي للجنة جول سايمون "للسنة السادسة على التوالي تسجل لجنة حماية الصحفيين عدداً قياسياً للصحفيين المسجونين في أنحاء العالم".

وأضاف في بيان أن "سجن صحفيين لإعدادهم تقارير إخبارية هو السمة التي تميز نظاماً استبدادياً".

وتواصل لجنة حماية الصحفيين منذ 40 عاماً، التنديد بما يتعرض له صحفيون من قتل وسجن ورقابة واذى جسدي وتهديد

وتابع البيان "من المؤلم رؤية العديد من الدول على اللائحة عاماً تلو الآخر، لكن من المروع بشكل خاص أن ميانمار (التسمية الأخرى لبورما) وإثيوبيا أغلقتا الباب بوحشية أمام حرية الصحافة".

وأضافت أن عدد الصحفيين المسجونين يعكس "عدم تسامح متزايد مع التقارير المستقلة في أنحاء العالم".

وأشار التقرير إلى استمرار معاناة صحفيي الجزيرة مباشر المعتقلين في مصر، وسط مطالبات حقوقية مستمرة بإطلاق سراحهم، خاصة بعد تدهور حالتهم الصحية وتعرضهم للعديد من الانتهاكات داخل محبسهم

وجددت نيابة أمن الدولة في مصر، أمس الأربعاء، حبس الصحفي في قناة الجزيرة مباشر ربيع الشيخ 15 يوماً

وكانت سلطات الانقلاب اعتقلت ربيع الشيخ في مطار القاهرة، فور وصوله لقضاء إجازة مع عائلته في الثاني من أغسطس الماضي، ووجهت إليه تهمة نشر أخبار كاذبة

وتحتجز السلطات أيضاً هشام عبد العزيز منذ منتصف يونيو 2019. ويعاني عبد العزيز من مرض (الزرق) الذي يحتاج على إثره إلى إجراء عملية جراحية وعلى الرغم من صدور أمر قضائي بإطلاق سراحه في ديسمبر 2019، إلا أن السلطات أعادت تدويره في قضية جديدة

كما تحتجز السلطات الانقلاب الصحفي الذي كان يعمل في قناة الجزيرة بهاء إبراهيم منذ فبراير من العام الماضي، حيث ظل في الحبس الانفرادي لمدة 75 يوماً وتعرض للتعذيب بالكهرباء

وطالبت أسرة بهاء بالإفراج عنه، إذ يعاني من اعوجاج مزمن في فقرات الظهر، ما يسبب له ألماً شديداً جراء نومه على الأرض